

اسم المقرر

دراسة الحالة في مجال الإعاقة السمعية

د. عادل عبد الفتاح محمد الهجين



جامعة الملك فيصل

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

المحاضرة السابعة

عنوان المحاضرة دراسة الحالة فى مجال الإعاقة السمعية



خطوات دراسة الحالة

- مرحلة الدراسة:** يتم فيها جمع البيانات والمعلومات عن الحالة من مصادرها الأساسية
- مرحلة التشخيص:** يتم فيها الوقوف على ديناميات الشخصية من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف وسمات الشخصية وخصائصها وصراعاتها. والتشخيص هو الفهم المتكامل للمشكلة بجوانبها وأسبابها في ضوء العوامل الفردية والبيئية للمسترشد. و كلما كان التشخيص دقيقاً كلما ساعد على اختيار الإجراءات العلاجية المناسبة.
- مرحلة العلاج:** يتم فيها تحديد أنسب الطرق والأساليب الإرشادية العلاجية المناسبة للحالة
- مرحلة المتابعة:** يتم فيها الوقوف على مدى فعالية الأساليب الإرشادية والعلاجية التي تم استخدامها مع الحالة أو مدى امتثال العميل للقواعد الإرشادية والعلاجية.



تبع خطوات دراسة الحالة:

تعتمد دراسة الحالة على مجموعة من الخطوات هي مرحلة الدراسة التي يتم فيها جمع المعلومات والبيانات من مصادرها الأساسية ومرحلة التشخيص ويتم فيها الوقوف على ديناميات الشخصية من حيث نقاط القوة والضعف وسمات الشخصية وخصائصها وصراعاتها ومرحلة العلاج ويتم فيها تحديد انسب الطرق والأساليب الإرشادية والعلاجية المناسبة للحالة ومرحلة المتابعة ويتم فيها الوقوف على مدى فعالية الأساليب الإرشادية والعلاجية التي تم استخدامها مع الحالة أو مدى امتثال العميل للقواعد الإرشادية والعلاجية

١. مرحلة الدراسة (جمع المعلومات):

يتم فيها جمع المعلومات والبيانات عن الحالة من مصادرها الأساسية مثل المسترشد نفسه والأهل والأصدقاء وزملاء العمل أو رؤساء والمرؤوسين وكل ما يحيط بالحالة نفسها بالإضافة إلى تطبيق الاختبارات نفسها وملاحظة المرشد للمسترشد ثم يقوم المرشد بتنسيق هذه المعلومات مع بعضها البعض وتشمل ثلاث خطوات رئيسية هي مناطق الدراسة - تحديد مصادر الدراسة - تحديد وسائل الدراسة



تبع خطوات دراسة الحالة

وفي جمع المعلومات :

ماذا نريد أن نكتشف، نعرف؟

ما هي المعلومات التي تلزمنا ؟

ما مصدرها، من ومن أين ؟

كيف – الأداة، الطريقة ؟

كيف سيتم تنظيم الأداة ؟

هل خضعت هذه المعلومات للمناقشة والنقد ؟

هل تم جمعها بطريقة سليمة ؟

ما هي الطريقة المناسبة لتصنيفها ؟

ما هي الأسئلة التي تثيرها هذه المعلومات ؟

إلى ماذا نرشد؟ هل نستطيع أن نبني عليها شيء ؟



٢. مرحلة التشخيص:

تلي مرحلة الدراسة وجمع المعلومات هو الوصف الكلى الدقيق لديناميات شخصية الحالة وصراعاتها النفسية ومستوى ذكائها وقدراتها وسمات الشخصية التي تميزها عن الآخرين ونقاط القوة ونقاط الضعف وتهدف هذه المرحلة إلى الفهم الكامل لشخصية الحالة التي ندرسها (أحمد أبو زيد، ٢٠١١)



تبع خطوات دراسة الحالة

و يتضمن التشخيص:

تصنيف المشكلة وتحديد بدقة

توضيح مظاهر المشكلة.

تأثيرات المشكلة ونتائجها.

الأطراف المتأثرة بالمشكلة.

الإطراف المسببة للمشكلة.

الأسباب التي أدت لحدوث مشكلة.

التأكد من الأسباب الحقيقية وعدم الاكتفاء بالظواهر.

تقسيم الأسباب (ذاتية، مرتبطة بالبيئة)



٣. مرحلة العلاج:

تأتى مرحلة العلاج بعد مرحلة التشخيص حيث أن التشخيص الدقيق يساعد المرشد على فهم الصراعات النفسية التي يعاني منها المسترشد والوقوف على أسبابها ومن ثم يساعده على تقديم الطرق الإرشادية والعلاجية التي تناسب المرشد.

و يحدد الهدف العلاجي من قبل المرشد والمسترشد الذي يرغب في تعديل سلوكه وإعادة تكليفه الشخصي والاجتماعي وتخليصه مما يعاني ، وهنا لابد من الإشارة أن الاجتهادات في اختيار وسيلة العلاج لتحقيق الهدف لا تفيد كثيراً فلابد من أن يكون لدى المرشد إلمام باستراتيجيات العلاج وتعديل السلوك مبادئه وقوانينه وإجراءاته التي سوف يبني عليها .



خطة العلاج/ الإجراءات التوجيهية :

- معالجة الأسباب وليس النتائج.
- المشاركة في وضع الحلول مراعاة خصوصية وتميز كل حالة عن الأخرى.
- الاستعانة بمختص إذا تطلب الأمر.
- واقعية الإجراءات العلاجية أو الإرشادية.
- الحلول ليست سحرية وإنما تحتاج إلى وقت



خطة العلاج :

- ١) معرفة نقاط الضعف والقوة في شخصية العميل وما لديه من إمكانيات وكذلك معرفة إمكانيات البيئة وظروفها (المنزل المدرسة، الأصدقاء ... إلخ.) التي تسهم في العلاج عوامل أساسية في التخطيط للعلاج.
- ٢) يجب أن تتناول الفرد وبيئة صاحب المشكلة، فالعوامل البيئية لا تقل أهمية عن العوامل الشخصية وأحياناً قد تكون هي سبب المشكلة.
- ٣) يجب أن يكون العلاج (خطواته) وتنفيذه على شكل أدوار لكل من له علاقة بالطالب والمشكلة (ولي الأمر ، أشخاص معينين في الأسرة ، المعلم ، المدرسة ، الأصدقاء ، المرشد . فكل مسئول عن جانباً من الخطة .
- ٤) اختبار الإجراءات (الفنيات) المناسبة للعلاج (مبادئ وقوانين وإجراءات نظريات التعليم) ويستحسن تحديد فترة زمنية لتنفيذ خطة العلاج.



٤. مرحلة متابعة الحالة:

ويقصد بها الإجراءات التي تتخذ لصيانة السلوك المكتسب في حالة نجاح خطة العلاج و تتبع الحالة لمعرفة مدى التحسن من عدمه فأحياناً يتحسن وضع الطالب الخاضع للدراسة لمجرد العناية والرعاية وهذا ما يطمع له المرشد ولكن أحياناً لا يتحسن وضع الطالب لأسباب غير مقدور عليها ومتابعة الحالة على النحو التالي

- اللقاء بالمسترشد بين فترة وأخرى للسؤال عن حالته
- اللقاء ببعض المعلمين لمعرفة مدى تحسن الطالب علمياً وملاحظتهم على سلوكه
- الإطلاع على سجلات الطالب ودفاتره ومذكراته وواجباته
- الاتصال بولي أمره إما عن طريق الهاتف أو بطلب الحضور للمدرسة لمعرفة وضعة داخل الأسرة وهل هناك تطورات جديدة حدثت ولا بد أن يذكر المرشد تاريخ المتابعة ومتى تمت.

- التأكد من ملائمة ونجاح خطة الإرشاد /العلاج/ التوجيه





مَشْرِقُ
بِحَمْدِ اللَّهِ

